

دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

للصف الثامن

من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع الثاني

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

تَعْريفٌ :

السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ ـ يا أَبْنائي ـ تُطْلَقُ عَلَى أَقْوالِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَفْعالِهِ وَتَقْريراتِهِ ، وَهِيَ الْمَصْدَرُ الثّاني لِلتَّشْريعِ الإِسْلامي بَعْدَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ .

الْحَديثُ الأَوَّلُ

اخْتِيارُ الجَليسِ الصّالِحِ

عَنْ أَبي مُوسَى ـ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

(إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السُّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً) .

رَواهُ مُسْلِمٌ في صَحيحِهِ

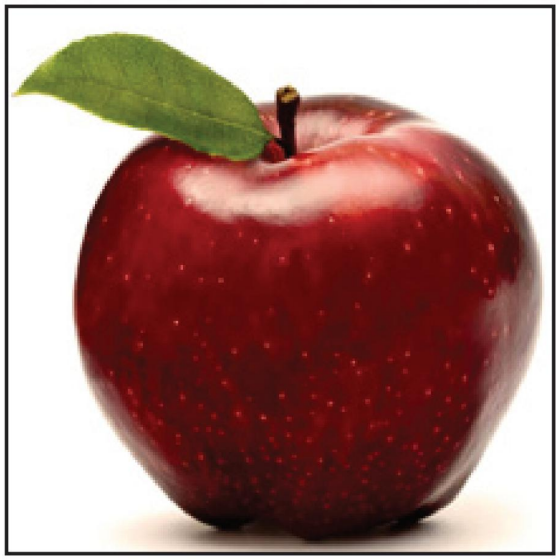
مَعاني الْمُفْرَداتِ :

الْكَلِمَةُ	مَعْناها
الْمِسْكُ :	هُوَ الطِّيبُ الْمَعْروفُ لَهُ رائِحَةٌ ذَكِيَّةٌ .
الْكِيرِ :	هُوَ جِرابٌ مِنْ جِلْدٍ يَنْفُخُ بِهِ الْحَدّادُ النّارَ .
يُحْذِيَكَ :	أَيْ يُعْطِيَكَ مِنْهُ شَيْئًا عَلَى سَبيلِ الْهَدِيَّةِ .
تَبْتَاعَ مِنْهُ :	أَيْ تَشْتَري مِنْهُ .

الْمَعْنَى الإِجْمالي :

1. في هَذا الْحَديثِ الشَّريفِ يَحُثُّنَا الرَّسُولُ ﷺ وَيُرَغِّبُنَا في اخْتِيارِ الْجُلَساءِ مِنَ الأَصْدِقاءِ ؛ لأَنَّ الإِنْسانَ لابُدَّ لَهُ مِنْ صَديقٍ يُجالِسُهُ وَيَأْنَسُ بِهِ وَيَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ ،

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا





وَالأَصْدِقَاءُ ـ يَا أَوْلاَدِي ـ مِنْهُمُ الصَّالِحُ التَّقِيُّ وَمِنْهُمُ الطَّالِحُ الْعَاصِي .

2. الإِنْسَانُ الْعَاقِلُ يَخْتَارُ الْجَلِيسَ الصَّالِحَ النَّافِعَ ، وَعَلَى فَرْضِ عَدَمِ الانْتِفَاعِ بِهِ فَإِنَّهُ لا يَضُرُّ ، أَمَّا الْجَلِيسُ السَّيِّئُ الَّذِي يَتَظَاهَرُ بِالْمَحَبَّةِ وَالْمَوَدَّةِ ، فَإِنَّهُ ضَارٌّ فِي كُلِّ الأَحْوَالِ ، وَلَو مَعَ الْحَذَرِ مِنْهُ ، وَفَوقَ ذلك فَإِنَّهُ لا يَنْفَعُ .

3. الرَّسُولُ ﷺ يُوَضِّحُ لَنَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ كَيْفَ نَخْتَارُ الأَصْدِقَاءِ فَيَضْرِبُ لَنَا مَثَلاً يُقَرِّبُ بِهِ الْمَعْنَى إِلَى أَذْهَانِنَا فَشَبَّهَ لَنَا مُجَالَسَةَ الصَّدِيقِ الصَّالِحِ فِي أَخْلاَقِهِ وَمُعَامَلَتِهِ وَنَفْعِهِ بِبَائِعِ الْمِسْكِ ، حَتَّى وَإِنْ لَمْ تَشْتَرِ مِنْهُ انْتَفَعْتَ بِرَائِحَتِهِ الطَّيِّبَةِ ، وَأَمَّا مُجَالَسَةُ الصَّدِيقِ السَّيِّئِ فَإِنَّهُ لا يُخْلِصُ لَكَ ، وَلا تَسْتَفِيدُ مِنْهُ شَيْئ ، بَلْ يُؤْذِيكَ بِأَفْعَالِهِ ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ مُجَاوَرَةِ كِيرِ الْحَدَّادِ إِنْ لَمْ يَحْتَرِقْ جِسْمُكَ أَوْ ثَوْبُكَ بِنَارِهِ آذَاكَ بِرَائِحَتِهِ الْخَبِيثَةِ .

4. عَلَى الإِنْسَانِ الْعَاقِلِ أَنْ يَحْرِصَ عَلَى اخْتِيَارِ الأَصْدِقَاءِ الصَّالِحِينَ ، وَيَخْتَارَ مَنْ يُجَالِسُ مِنْ أَصْحَابِ الأَخْلاَقِ الْفَاضِلَةِ وَالآدَابِ السَّامِيَةِ ، وَأَنْ يَبْتَعِدَ عَنْ رِفَاقِ السُّوءِ ، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ الأَخْلاَقَ الذَّمِيمَةَ ، وَلا يَهْتَمُّونَ بِنَصَائِحِ الآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ وَالْمُعَلِّمِينَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَا يَرْشُدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ مِنْ تَوْجِيهَاتٍ :

1. النَّهْيُ عَنْ مُجَالَسَةِ الأَشْرَارِ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّاسَ .
2. التَّرْغِيبُ فِي مُجَالَسَةِ الأَتْقِيَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الأَخْلاَقِ الْحَسَنَةِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ مِنْ صُحْبَتِهِمْ وَمُجَالَسَتِهِمْ .
3. الاِسْتِمَاعُ إِلَى نَصَائِحِ الْوَالِدَيْنِ وَالْمُعَلِّمِينَ .



لاَ تَنْسَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ لُبْسِ الثَّوْبِ :

(اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ)

سنن أبي داود (ح 4020)

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا